

صالح، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(١).

٢٠٧ - باب السَّرَفِ فِي الْمَالِ

٤٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا: يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصِحُوا مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ»^(٢).

٤٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِي، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩] قَالَ: «فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ، وَلَا تَقْتِيرٍ»^(٣).

٢٠٨ - باب الْمُبْذِرِينَ

٤٤٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْعُبَيْدِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ الْمُبْذِرِينَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٧ و ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧)، والنسائي (٥٤٩٢).

قال الإمام النووي في شرحه على مسلم (٣١/١٧):

من سوء القضاء: يدخل فيه سوء القضاء [أي: المقتضي] في الدين والدنيا والبدن والمال والأهل، وقد يكون ذلك في الخاتمة. اهـ..

وقال السيوطي في «الديباج شرح مسلم ابن الحجاج» (٦٣/٦):

شمتة الأعداء: فرح العدو ببلىة تنزل به اهـ..

(٢) أخرجه مسلم (١٧١٥).

(٣) أخرجه الثوري في تفسيره (٢٤٤) عن سعيد بن جبير ا.هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه.

غيرِ حَقٍّ»^(١).

٤٤٥ - حَدَّثَنَا عَارِمْ قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَصِينٌ، عَنْ عَكْرَمَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿الْمُبْدِرِينَ﴾ [الإسراء: ٢٧] قَالَ: «الْمُبْدِرِينَ فِي غَيْرِ حَقٍّ»^(٢).

٢٠٩ - باب إصلاح المنازل

٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا

ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَصْلِحُوا عَلَيْكُمْ مَثَاوِيَكُمْ»^(٣)، وَأَخِيفُوا هَذِهِ الْجِئَانَ^(٤) قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَبْدُوَ لَكُمْ مُسْلِمُوهَا، وَإِنَّا - وَاللَّهِ - مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مُنْذُ عَادَيْنَاهُنَّ»^(٥).

٢١٠ - باب النفقة في البناء

٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤَجَّرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ إِلَّا الْبِنَاءَ»^(٦).

(١) ذكره الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٧٣/٢٨). وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) حسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) جمع مَثَوَى: المنازل اهـ. الجيلاني (١/٥٣٤).

(٤) الجِئَانُ: بكسر ففتح مشدد: جمع جَانٍّ، وهي الحية الصغيرة؛ قيل: الرقيقة الخفيفة، وقيل: الحيات التي تكون في البيوت. اهـ. نفسه.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٠٤/٥) إلى قوله: «مَثَاوِيَكُمْ» بزيادة في أوله. وأخرج بعضه: معمر في جامعه (١٠/٤٣٥)، وكذلك عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١٦٢ و١٦٤)، وأخرج أكثره الحارث - كما في زوائد الهيثمي (١/٤٨٩) - عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وقال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد، والجملة الأخيرة منه صحت مرفوعة.

(٦) أخرجه البخاري (٦٣٤٩ و٦٣٥٠ و٦٤٣٠ و٦٤٣١ و٧٢٣٤) بالفاظ متقاربة.

قال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/١٢٩): هو محمول على ما زاد على الحاجة اهـ..